

| عمار كاظم



الحب والتعاون والإصلاح .. مواطنة صالحة

الوطنية فكر وثقافة وسلوك وهوية وصحة وتنمية ودين وعلاقات وانتماء، الوطنية ليست أن تترك الوطن يتوجع أو يصرخ من الألم وأنت واقف «تتفرح»، الوطنية أن تأخذ بيد الوطن المريض إلى عيادة التأخي والوفاء والإخلاص لعلاج من أمراض الفتنة والفرقة والجهل والتخلف.

الأرض هي مجال عمل الإنسان ومسرح لنشاطاته والوطن يجد فيه الإنسان كرامته موفورة وغير مهدورة، والوطن يجد فيه الإنسان لواهبه فسحتها في التعبير إثراء وإبداء وتنمية. والوطن يجد فيه الإنسان حريته في العمل والإنتاج المشروعين والتواصل الإنساني والثقافي والعبادي. والوطن يجد فيه الإنسان الأمن على نفسه ودينه وماله وأهله وحاضره ومستقبله. والوطن يجد فيه الإنسان فرص نمو إنسانيته بلا عقد واضطرابات نفسية حادة ولا مطاردة ولا تضيق للحناق ولا تعسف، والوطن يجد فيه الإنسان تقبل الرأي والرأي الآخر والتعاون والتعاطف والتكاتف بين أبناء المجتمع، والوطن عقل يمازج عاطفة وعاطفة يتحكم بها عقل، والوطنية حب المرء لوطنه لدرجة التفاني، فالوطن أرض حريتي وتفاعلي وعطائي وسما وأفكارى واعتقادي وعواطفى. المواطنون إخوة في الله يتناغم الجميع في رحاب الوطن الكبير الذي يحتضنهم جميعاً كأب أو كأب وتضلهم رحمة الله تعالى ولطفه، يجب أن يعيش المواطن روحية الأخوة الصادقة لأبناء وطنه فهم إما إخوة له في الدين فيفتديهم أو إخوة في الإنسانية فيحتويهم فالحب والتعاون والإصلاح تؤدي إلى المواطنة الصالحة، فالحب باعتباره العلاقة الوجدانية التي تؤلف بين قلبين أو أكثر والذي يتجسد الفة واحتراما بل وطاعة، والتعاون على

أساس أنه اتفاق مشترك للنهوض بأعباء مسؤولية أو أمانة ارتضينا حملها، والإصلاح لإعادة العلاقة علاقة الحب والتعاون في حال تعرضها إلى الخلل أو الفساد أو التصدع أو تحسین ما هو موجود فعلا والارتقاء به نحو مستوى أعلى وأفضل، الوطنية فكر وثقافة وسلوك وهوية وصحة وتنمية ودين وعلاقات وانتماء، الوطنية ليست أن تترك الوطن يتوجع أو يصرخ من الألم وأنت واقف «تتفرح»، الوطنية أن تأخذ بيد الوطن المريض إلى عيادة التأخي والوفاء، والإخلاص لعلاج من أمراض الفتنة والفرقة والجهل والتخلف الوطنية نقد بناء لرفع الانقاض والخلفات من الشوارع حتى تسهل عملية السير وأن تقول الحق والصدق على وطنك، الوطنية أن تشعر بالوطن أنه بيتنا الكبير وأن المجتمع أسرتنا الكبيرة، الأم الصالحة والأب الصالح والأسرة الصالحة والمدرسة الصالحة والصحة الصالحة والبيئة الصالحة حلقات للإصلاح يأخذ بعضها برقاب بعض تنتج لنا المواطنة الصالحة. الوطن مأوى لجميع أبنائه وملجأ لهم فيه يشعرون بوجودهم وكرامتهم والوطن للجميع ليس لمذهب دون آخر ولا قبيلة دون أخرى، لا بد من الجميع العمل بنشر ثقافة الحوار وأن تبذل الجهود وتبدأ الحوارات بين الاتجاهات المختلفة وتأهيل الناس للقبول بالتعددية المذهبية والفكرية وتدريبهم على التعامل والتعاون في المشاريع المشتركة مع اختلاف انتماءاتهم المذهبية والفكرية، ندعو الجميع لا سيما النخب الفكرية إلى التحرك على كل الأصعدة وعلى كافة المستويات للدعوة إلى العمل المشترك وفق وحدة وطنية ووقف السجلات التي لا شغل لها إلا تعقيد العلاقات بين الجهات المتعددة والانطلاق جميعاً نحو حور معق لفتح نافذة واسعة لسلامة على مستوى الوطن وعلى مستوى البشرية من الاسس الإنسانية الصحيحة والقيم الرسالية الراسخة، والله ولي التوفيق.

كاتب كويتي
amak_14@yahoo.com

المرأة الصادقة

بالحب نبنيها

بعد اعتماد مجلس الأمة لرؤية وبرنامج عمل الحكومة للسنوات العشرين المقبلة باتت الكويت والشعب الكويتي المخلص والطموح بانتظار ما بعد هذا البرنامج، بشرط أن لا تتلأأ الحكومة بالتنفيذ وأن لا يخلق بعض نواب الأمة المفلسين سياسيا المشاكل والعراقيل.

انطلقت احتفالات أعيادنا الوطنية في التاسع والعشرين من الشهر من الماضي حيث الذكرى الرابعة لتولي صاحب السمو أمير البلاد (حفظه الله) مقاليد الحكم بعد انتقاله إليه بأسلوب ديمقراطي ودستوري وبعد مبايعته من قبل مجلس الأمة نيابة عن الشعب الكويتي، ومن ثم كان الاحتفال بمبايعة سمو الشيخ نواف الأحمد (حفظه الله) وليا للعهد في العشرين من هذا الشهر وهذا نحن نعيش احتفالات وأفراح عيدي الاستقلال والتحرير، والأمل يحدونا باستمرار الاحتفالات والانجازات الوطنية وانقشاع سحب النكد والغم والتشنج التي باتت مسيطرة على الأجواء الكويتية، وإزاحة العوائق والمطبات وريم الحفر التي تعوق حركة الوطن وتكيل أيدي أبنائه وبناته المحنزين بانتظار إشارة البداية لانطلاق مواعيد البناء والتقدم كل في مجاله، فكويتنا ولله الحمد زاخرة بالطاقات المبدعة والخلاقة القادرة على العمل لوضع كويتنا إلى مصاف الدول المتقدمة، والكلام هنا قد يبدو عاطفيا ومستمدا من وهج أجواء الأعياد الوطنية، وهذا صحيح بعض الشيء لكن الواقع يحدثنا أن الشعب الكويتي مخلص ومثابر ومطاء لا كما يصفه مبعوضه وحساده، فשבنا قد قدم أسماء وانجازات حازت التقدير العلمي العالمي في مجال البحوث والاختراعات الطبية والهندسية وأسماء لامعة في

| عبدالعزيز عبدالكريم الهندال



التجارة والتعليم والسياسة والأدب والفن وحتى الرياضة رغم العراقيل والصراعات إلا أن الشباب الكويتي استطاع أن يثبت قدرته على تسجيل الانجازات المشرفة وغير ذلك من المجالات وهناك جمع من أبناء الكويت من أعضاء فاعلين في منظمات وهيئات عالمية وإقليمية وهناك غيرهم الذين لا يقلون عنهم عطاء وحبا للكويت قادرين على تحقيق كثير من الانجازات، وكل هؤلاء بانتظار الفرصة وحتى أنصاف الفرص بل أجزاء من الفرصة ليحولوا كويتهم إلى جنة يتطلع الكل للحاق بها، واليوم وبعد اعتماد مجلس الأمة لرؤية وبرنامج عمل الحكومة للسنوات العشرين المقبلة باتت الكويت والشعب الكويتي المخلص والطموح بانتظار ما بعد هذا البرنامج بشرط أن لا تتلأأ الحكومة بالتنفيذ وأن لا يخلق بعض نواب الأمة المفلسين سياسيا المشاكل والعراقيل ويعملون على إثارة النعرات الطائفية والجاهلية التي تهدم ولا تبني، كما أن من أهم الشروط لاكتمال احتفالنا بالأعياد الوطنية هذا العام وكل عام هو أن تتصافى القلوب ويشيع الاحترام والحب فيما بيننا بحيث نقضي على الظواهر السلبية التي شاعت في مجتمعنا وأهمها أن لا نتعامل مع كويتنا وكأنها تجوري ودولة مؤقتة وأن نعيد صقل أطروحتنا ونزيل منها ما يفرق بيننا من أفكار ومفردات لم تكن متداولة عندنا مثل سني وشيعي وسلفي وعلماني وحضري وبدوي، وأن لا نقسم كويتنا إلى مناطق داخلية وخارجية وأن ننهد التطرف والمتطرفين بكل أشكاله، ومهما بلغت أسماؤهم وإمكاناتهم العلمية ومكانتهم الاجتماعية فالكويت قبل الجميع وفوق كل تقسيم ولا يمكن أن نبنيها إلا بالحب والتعاون فكلنا للكويت والكويت لكل عام وكويتنا أحلى وأحلى.

كاتب كويتي
Zash62@hotmail.com

| د. جلال ومحمد آل رشيد



الخصخصة.. ماذا عن ضمانات العمالة؟

تكون حادة، وذلك لتحمي تلك الشركات نفسها من ضغط بند الرواتب الذي يُضاف إلى ضغط الأوضاع السوقية السيئة وقتئذ. حيث تكون النتيجة النهائية عندئذ «التخصية» بمصالح الطرف الأضعف، طبعا العمالة، مما يخلق حالة من عدم الاستقرار الاجتماعي الذي يترك آثارا كارثية على استقرار أوضاع الأسر الكويتية. ولذلك كله، فإننا ندعو إلى الالتفات إلى مصالح الأسر الكويتية ودعم استقرارها بشكل محكم أثناء صياغة نصوص قانون الخصخصة، أو أثناء مناقشة تفاصيل القانون بشكل عام، وخصوصا في مرحلة وضع اللمسات النهائية عليه.

فالقضية هنا هي قضية ضمان استمرار دخل الموظف في القطاع الخاص، ولا سيّما أثناء الأزمات الاقتصادية العامة، أو حتى انهيار شركات محددة ضمن سوق متنوع عموما، ففي الحالتين يجب وصف الإجراءات المحددة التي تحمي الموظف الكويتي عندئذ.

كما أن توقف دخل الموظف له انعكاسات سيئة على القطاع الخاص نفسه، ولا سيّما القطاع البنكي، فإذا كان الموظف المسرّع مقترضا ويدفع قسطه بانتظام، فما هو الإجراء الذي سيتبع في حال انقطاع دخله بشكل مفاجئ غير متوقع؟

الجانب الاجتماعي من موضوع التوسع في الخصخصة هو الذي يقلقني، ويدعوني إلى التنبيه له مقدما قبل التورط وتوريث المواطنين، فيجب وجود مواد في قانون الخصخصة تعالج مواضيع البطالة الحقيقية الممكنة، وانقطاع الدخول، وضمان مستوى لا بأس به من الدخل، حماية للموظف الفرد.. وأسرتة. فالخصخصة، وهي من أساسيات الفكر الرأسمالي، تحتاج إلى «جرعة اجتماعية» تقلل من درجة «توحشها»، فعندما ننظر إلى هذا العدد الكبير من الشباب الذين يريدون العمل.. فإننا نشعر بالقلق من المستقبل بشكل عام في البلاد!

كاتب واكاديمي كويتي
drjrf68@yahoo.com

الدانة

الخصخصة، وهي من أساسيات الفكر الرأسمالي، تحتاج إلى «جرعة اجتماعية» تقلل من درجة «توحشها»، فعندما ننظر إلى هذا العدد الكبير من الشباب الذين يريدون العمل.. فإننا نشعر بالقلق من المستقبل بشكل عام في البلاد!

مع أنني أدرك أن الحكومات في الدنيا كلها لا تتمكن من تغطية مصاريف كافة المشاريع التي تُقام على أراضيها، كإنشاءات وكأجور، وبالتالي فلا بد من إعطاء الفرصة للقطاع الخاص لكي يأخذ دوره بشكل طبيعي في المساهمة في عملية التنمية في البلد، أحببنا ذلك أم كرهناه؛ غير أننا يجب أن نكون واضحين منذ البداية مع الناس في إبداء قلقنا من بعض عواقب انخراط العمالة، بما تتضمنه من عمالة وطنية أيضاً، في الوظائف التي توفرها نشاطات القطاع الخاص الكويتي، فهذه المقالة تسلط بعض الضوء، وتُبدى بعض القلق المشروع المتعلق بحقوق هذه العمالة، ومستويات الأجور، مدى تكّون شركات القطاع الخاص من «استيعاب» هذه الآلاف المؤلّفة من الشباب الذين يبحثون عن عمل، وأخيرا ماهية الإجراءات التي سينص عليها قانون الخصخصة في حال إفلاس الشركة التي يعمل فيها كويتيون، وبالتالي بقاء أعداد من موظفي تلك الشركات بلا عمل ولا دخل، أو إذا اضطرت بعض شركات القطاع الخاص إلى تقليل عدد عمالها حال تعرّض الشركة لخسائر، فتلك الشركات ليست «مؤسسات خيرية» بل هي مؤسسات ربحية أساسا، وكلنا يراقب الوضع في الشركات العالمية التي توظف عمالا وموظفين ومسؤولين فيها، حيث إنها تتوسع في التوظيف عند الرخاء، أما في الشدة (حيث تكون الحاجة للوظيفة أكبر بالنسبة للعمالة) فإن الشركات تقوم بـ «تسريح» عمالها، مما يخلق مشاكل اجتماعية قد

زاويا دائرية

| ميش الجشي



هل ينجح الصفار في عبور التحديات الطائفية؟

إن نجاح الصفار في مهمته التي تبناها وراهن عليها يعتبر خطوة كبيرة وضخمة في التاريخ الإسلامي، والسعودي بشكل خاص، وداعم مهم للاستقرار السياسي للمملكة وفي المنطقة بأسرها.

لا أحد يستطيع أن يتجاهل اسمه، لا على المستوى السعودي ولا على المستوى الإسلامي، برز بصوت جديد على الساحة الوطنية السعودية، زار رموز التيار السلفي الرسمي وغير الرسمي، فرض عليهم التعامل معه بلغة لا يستطيع عاقل الرد عليها بجفاء، وللاينصاف، لم تبرز قبله شخصية سعودية شيعية بهذا النفس وبهذه العقلية السياسية والاجتماعية، كلامه هادئ، ولكن قد تبرز حدته بحكمة عند الحاجة لإدانة شيء ما. قد لا أتطابق تماما إلى حد التماهي مع الرجل في كل مواقفه، ولكني أحمل نفس الأحلام والطموحات التي يحملها، إلا أنني لا أستطيع الحديث عن العبور للسلم الاجتماعي الوطني في السعودية في أخطر مناطق، وهي منطقة التوتّر المذهبي والحقوقى، دون أن أحدثكم عن هذا الرجل، ليس من المطلوب مني أو من غيري أن تتطابق مواقفنا بالعرف، ولكن من المهم أن نساند أفضل التيارات الموجودة لتحقيق السلم والعدل الاجتماعي على المستوى الوطني بشكل عام، ويمثل الشيخ حسن بن موسى الصفار الوجه التخويي الأبرز في جهود المصالحة الوطنية إن صحت التعبير، نعم هناك من ينتقد الرجل بعنف، سواء من الداخل أو الخارج، ومن تيارات تتمتع بشعبية واضحة على السطح الاجتماعي، ولكننا لا نجد لغيره أثرًا في الجانب السياسي الحواري مع الجهات الرسمية أو مع التيار السلفي السعودي. قد لا يتخيل أحدكم الصعوبة في الحوار الشيعي السلفي، وليس في أي مكان، بل في السعودية التي يتمتع بها التيار السلفي بسلطة غير هيّنة، وأين يمثل الشيعة أقلية لا تتعدى 25 في المئة

في أحسن الأحوال، فهنا نتحدث عن جانب يفتقد لمقومات القوة السياسية الرسمية والشعبية على المستوى الوطني، وجانب آخر يتمتع بكل ما يحلم به أي تيار في هذا العالم، وفي ظل كل المثيرات الطائفية في المنطقة استخدم الرجل قوته الناعمة في تدوير الزوايا السلفية والشيعية لتحقيق أقل ما يقصو إليه وهو ميثاق شرف بين الطائفتين بعدم التكفير وما يندرج تحت هذه الكلمة من معان.

إن حمل الرجل لكل تاريخه وثقله علينا ووضع خلف هذا المشروع الصعب جدا، والذي طريقه مفروشة بالكثير من الأشواك، لهو مغامرة من الرجل لوضع مبادئه وثوابته على محك حد جدا، يتطلب منه المرور بمهارة من يمشي ليس على حبل أمام جمهور يتطلع إليه، بل كمن يمشي على شفرة سيف حاد، وجمهوره ينظر إليه مراهنًا على نجاحه، والتغير ينظر له مراهنًا على فشله، نعم إن الأمر بهذه الخطورة، لأن نجاح الصفار في مهمته التي تبناها وراهن عليها يعتبر خطوة كبيرة وضخمة في التاريخ الإسلامي، والسعودي بشكل خاص، وداعم مهم لاستقرار السياسي للمملكة وفي المنطقة بأسرها، وأما إن فشل فسيحطم آمالا لناس كثر، وسيكون مانعا نفسيا لأي وجه قديم أو جديد لطرق هذا الباب المعقد من جديد، وسيكون هذا الفشل أرضية جديدة وأصلب من السابقة للمتشددين من الجانبين.

كلنا أمل في أن يوفق الشيخ حسن الصفار في جهوده لإتمام هذا الميثاق الشرفي بين السلفيين والشيعية في السعودية، وسيكون هذا نواة لاتفاقات مشابهة في كل الدول المحيطة بالمملكة، وسيكون هذا مصلا قاتلا وعثرة في وجه كل جهد موجه لإثارة النزعات الطائفية، ومن المهم أن نعرف أن الأصعب من تحقيق هذا الاتفاق أو الميثاق، هو المحافظة عليه، وخصوصا في الفترة التي تلي هذا الميثاق مباشرة، لأنها ستكون من أكثر الفترات السوداء في حياة المتطرفين من الجانبين، كل دعائنا لك بالتوفيق والسداد لما يخدم دينك ووطنك.

كاتب سعودي
Mjarticles.net

كلهات

| صلاح وحيدى



الغرفة المقدسة

مدارات لمصالحهم الشخصية فقط، ويعكس ما عودونا في مواضيع أخرى كانت حججه واهية وغير منطقية، يقولون إن للغرفة تاريخا مشرفا لدعم الديمقراطية، ولكن التاريخ لا يعني عن تشريع ينظم عمل المؤسسات أيا كانت، ويقولون هي مؤسسة شعبية مستقلة ومجلس الأمة سيجعلها تحت وصاية النواب، وعجيب هذا الرأي بل أغرب ما قيل حول هذه القضية، كيف خفى عن قائله أن كل المؤسسات الشعبية لا تخرج عن مظلة القانون وأنها كلها لا تعمل الا تحت الضوء وأمام الجميع ولا يجب أن يكون فيها ما تخفيه والدولة هي من يجب أن تنظم عمل المؤسسات اذا كان لها أثر مباشر أو غير مباشر على عامة الناس، وهذا يشمل كل المؤسسات الشعبية والخيرية والتجارية وحتى ان كان تمويلها بعيدا بالكامل عن المال العام، وغرفة تجارة وصناعة الكويت يجب ألا تستثنى من هذا الببدأ.

حتى لو افترضنا أن بالفعل وضع الغرفة القانوني لا تشوبه أي شبهة دستورية وما تقوم به من أعمال كلها قانونية مئة بالمئة، لست

قانونيا ولا خبيرا دستوريا ولكن من باب وضع الفرضيات لمحاولة فهم موقف من انضم الى حملة نصره الغرفة، حتى لو كانت قانونية هل يعني هذا أنها مقدسة ولا يمكن انتقادها، هناك مثال من بريطانيا نذكره هنا من أجل توضيح أهمية تدخل السلطات في عمل المؤسسات المستقلة عند الضرورة، في نهاية التسعينيات قيمت الحكومة البريطانية عمل الهيئات والمنظمات المهنية ووجدت أنها بحاجة الى تطوير وأن بعضها بحاجة الى تغيير بالكامل، ورغم أن هذه الهيئات عرفت باستقلاليتها منذ وجودها ورغم أن بعضها يرجع تاريخها الى بدايات القرن التاسع عشر إلا أن تاريخها واستقلاليتها لم يشفع لها ولم يمنع الحكومة من التدخل وارجاعها على التطوير والتغيير الذي من شأنه أن يحفظ مصالح عامة الناس الذين قد يتأثرون بعمل هذه المنظمات بشكل مباشر أو غير مباشر.

بالنهاية لا يوجد مقدس في دولة المؤسسات، واذا كان الدستور معرضا للتفكيح والتعديل فكيف يستثنى ما هو دونه من الناحية القانونية والدستورية.

كاتب كويتي
salah@wahedi.com

الدار
Aldar Online

تصدر عن دار الجابرية للطباعة والنشر والتوزيع

العنوان : مبنى الشويخ المنطقة التجارية البرة

الدالة : 22264400

هاتف الإعلان : 22264266

فاكس التحريم : 24613591 - 24613590

فاكس للاقتصاد : 24613595

الاشتراكات : 22264277 - فاكس : 24613593

شكاوى التوزيع : 24613596 - 65094734

Email: subscribe@aldaronline.com

Email: complaints@aldaronline.com

مركز المعلومات:

info@aldaronline.com

aldar-data-center@hotmail.com

مشاركاتكم وردكم

Email: adelh@aldaronline.com

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر

عن رأي كتابها وليس بالضرورة عن رأي الجريدة